للصلوة ويتزين لهم ما استطاع ثم يخرج اليهم **ومن آداب الالف**
في الصحبة والمواخاة حفظ المودة القديمة وحفظ اسرار الاخوان
وايثار الاخوان على نفسه بالمال والروح ورفض صحبة من لا يستحي
ولا يحتشم حتى قالوا ما وقع من وقع في بلية الا بصحبة من لا يحتشم
وقالوا اقبلوا اخوانكم بالايمان وردوهم بالكفر فان الله تعالى جعل
ما بين ذلك في مشيته قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وكانوا اذا ظفروا بمن يصلح
للصداقة تمسكوا به ولم يضيعوه علما بان الصديق الصدوق
اعز من الكبريت الاحمر وكانوا التزموا في الصحبة ان يشارك
الرجل اخاه في المكروه والمحبوب ولا يتولون له ويستصغر
ما يصنع الى اخيه ويستعظم ما يصنع اليه اخوه ويوفي له في حيوته و
بعد وفاته وان لا يسال عما فقده بينهم ولا يقول هذا لي وهذا
لك او لفلان ولا يجري على لسانه كنت لك ولم تكن لي وافعل
كذا على ان يكون كذا ولا افعل كذا لعله يكون كذا واذا قال له

اخوه قم بنا لا يقول الى اين واذا سال عنه ما شيئا لا يقول كم
تريد واي شيء تصنع به وان يكون نفسه كنفس واحد امتزاجا
وائتلافا حتى يجد في فمه لذة ما ياكل اخوه وكانوا يرون ان الرجل
اذا قال لاخيه كيف اصبحت ثم لم يقم بجميع حوائجه فكلامه سخرية واذا
قال له مرحبا واهلا فلم يكن اهتمامه لاهله ونفسه مثل اهتمامه لنفسه
فكلامه ذلك رياء ونفاق ولا يعاتب اخاه حتى يجاوز مساويه
محاسنه ولا يقبل قول واش على احد الا ببينة عادلة ولا يحب احدا
ولا يبغضه بقول احد ويتوب ويعتذر ان اساء اليه ولا يسال
من لقيه في الطريق اين جئت والى اين تروح فربما لا يمكنه الاخبار
ويكره معاملة اخوانه الذين في شيء من امر الدنيا كالشرى والمبايعة
والمناكحة **فصل في المجالسة** وسنن المجالسة وآدابه كثيرة
منها يجالس الاخوان على الوضوء في احسن هيئة واجمل لباس
ومنها ان يقدم الاكبر في السن والافضل في العلم والشرف في المجالس
وفي الحديث خير المجالس ما استقبل القبلة ويوسع المكان لمن يريد
الجلوس

Copyright © King Saud University